مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1 المجلد (27) – العدد (01) (جوان، 2026) -ص 79- 98
ISSN 1111-5149 /E. ISSN 2430-2588

التحرير الصحفي في زمن الآلة: نحو قوالب إنتاج جديدة أم تكرار ممنهج؟

Journalistic Editing in the Age of the Machine: Toward New Production Templates or Systematic Repetition?

سفيان غنيو[1]*، مخبر سوسيولوجيا الاتصال الثقافي القيم – التمثلات – الممارسات،
جامعة عمار ثليجي الأغواط ,s.gheniou@lagh-univ.dz
https://orcid.org/0009-0004-3947-3339

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول
2025-11-07	2026-03-06

ملخّص

تتناول هذه الدراسة إشكالية قدرة الذكاء الاصطناعي على الإبداع في التحرير الصحفي، من خلال التساؤل حول إمكانية إنتاجه لقوالب صحفية جديدة تتجاوز القوالب التقليدية المعروفة، أو اقتصاره على إعادة توظيفها، وتهدف الدراسة إلى تحديد الحدود الإبداعية للمضامين الصحفية المولدة آليا، وتحليل خصائصها اللغوية والأسلوبية مقارنة بالنصوص البشرية، واعتمد البحث على "المنهج المقارن" عبر تحليل أربع مواد إخبارية من صحيفتي الشروق اليومي والنهار اليومي، أنتجت بصيغتين: بشرية وآلية باستخدام ChatGPT. وأظهرت النتائج أن النصوص الآلية تتميز بالدقة والتنظيم والحياد، لكنها تفتقر إلى العمق الوجداني والخبرة الميدانية التي تميز الكتابة الإنسانية، كما خلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير القوالب الصحفية التقليدية دون ابتكار قوالب جديدة، مما يجعله أداة داعمة للعمل الصحفي، ويعزز توجه التكامل الوظيفي بين الإنسان والآلة في المجال الصحفي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي؛ صحافة الروبوت؛ الخوارزميات؛ الصحفي؛ القوالب الفنية؛ الأنواع الصحافية.

Abstract

This study examines the question of whether artificial intelligence can achieve genuine creativity in journalistic writing by producing new journalistic formats that go beyond conventional structures, or whether it merely reproduces and reorganizes existing forms. The research aims to identify the creative limits of AI-generated journalistic content and to analyze its linguistic and stylistic characteristics in comparison with human-written texts. The study adopts a comparative approach through the analysis of four news articles selected from Echorouk El Yawmi and Ennahar El Yawmi. Each article was produced in two versions: one written by professional journalists and the other generated using ChatGPT. The findings reveal that AI-generated texts are characterized by linguistic accuracy, structural organization, and stylistic neutrality, yet they lack the emotional depth and field-based experience that distinguish human writing. The study concludes that artificial intelligence contributes to improving traditional journalistic formats rather than creating entirely new ones, which positions it as a supportive tool that complements, rather than replaces, human journalistic practice.

Keywords: Artificial Intelligence; Robot Journalism, Algorithms; Journalist; Writing Formats; Journalistic Genres.

* المؤلف المراسل

مقدّمة

انطلقت هذه الإشكالية من افتراض قدمه الأستاذ والباحث الجزائري نصرالدين لعياضي في دراسة أجراها حول الاقترابات النظرية من الأنواع الصحفية Journalistic Genres ، أن هذه الأخيرة تتحكم فيها العديد من العوامل التقنية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية هذا من جهة، ومن جهة أخرى ذوق القارئ وعلاقته مع الزمن، فنحن الآن في عصر التسارع الاجتماعي والزمني Social Acceleration على حد تعبير "هارتموت روزا Hartmut Rosa"، ركز فيها الباحث الجزائري نصرالدين لعياضي على جزئية هامة ألا وهي علاقة التقنيات والتطورات التكنولوجية والجوانب الإبداعية المهاراتية والفنية، المتعلقة بالكتابة أو التحرير الصحفي. لا يقصد بها الأنواع، بل القوالب التحريرية الكلاسيكية المعروفة.

من هذا المنطلق بالذات تساءل الباحث حول حقيقة التحول العميق الذي تشهده الممارسات التحريرية في الصحافة المعاصرة، بفعل تدخل تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي باتت تشارك الإنسان في إنتاج المادة الخبرية وصياغتها وتحريرها (غنيو ، 2024) ، ويثير هذا الواقع تساؤلا علميا وعمليا في آن واحد حول حدود الإبداع والتحكم البشري في العملية الصحفية: هل يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يبتكر قوالب تحريرية جديدة تتجاوز النماذج الكلاسيكية، التي يشتغل ضمنها الصحفي البشري، أم أنه يكتفي بإعادة إنتاج القوالب التقليدية كالهرم المقلوب والمتدرج والمختلط، بصياغة لغوية أكثر دقة وتنظيما؟

وبناءً على هذا التساؤل المركزي، تسعى الدراسة إلى تحليل الفروق البنيوية واللغوية والأسلوبية بين النصوص الصحفية البشرية، وتلك المنتجة آليا، والكشف عن مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على ممارسة الإبداع التحريري، وتوليد تنويعات جديدة في الشكل والمضمون، إضافة إلى رصد القيم الخبرية والمحتوى الدلالي في كلا النموذجين، واستكشاف حدود التكامل الممكنة بين الصحفي والآلة في بناء نموذج تحريري جديد، ولتحقيق هذه الأهداف تطرح الدراسة مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتوزع على ثلاثة مستويات محورية:

- المستوى الشكلي والبنيوي: تساءل الدراسة مدى التزام الذكاء الاصطناعي بالقوالب الخبرية التقليدية وقدرته على خلق تراكيب تحريرية مبتكرة.
- المستوى اللغوي والأسلوبي: تستجلي طبيعة الفروق في اللغة الصحفية من حيث الدقة والوضوح والاختصار، ومدى حضور الانفعال أو الحياد في الصياغة الآلية مقارنة بالكتابة الإنسانية.
- المستوى المضموني والقيمي والفني: فتبحث الدراسة في مدى احترام النصوص المولدة آليا للقيم الخبرية من جهة، ومن جهة أخرى مدى حضور الأسئلة الست (من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟) (Who? What? When? Where? Why? How ?) ، وقدرتها على التعبير عن البعد الإنساني، لتخلص في النهاية إلى تساؤل رئيسي : هل الذكاء الاصطناعي منتج لقوالب جديدة، أم مجرد مكرر أو محسن للبنى التحريرية الكلاسيكية والتقليدية؟

1- مفاهيم الدراسة الأساسية

الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence

لمعرفة مفهوم الذكاء الاصطناعي لابد لنا من الرجوع إلى التعريف الذي صاغه عالم الكومبيوتر "جون مكارثي"John McCarthy عام 1956 بأنه: "آلات يمكنها أداء مهمات يتميز بها الذكاء البشري" (كيسينجر، شميت، و هوتنلوشر، 2023، صفحة 56) بينما عرفه العالم **آلان بونيه** بكونه: علم يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسوب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء. (بونيه ، 1993، صفحة 11)

وعليه يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه: ذلك المجال الذي يركز على تطوير الأنظمة والتقنيات، التي تمكن الآلات من تنفيذ مجموعة متنوعة من المهام، والتي يعتبر فيها أداء الذكاء البشري مطلوبا، وذلك بغية تصميم وتطوير البرامج والأنظمة التي تستطيع التعرف على النصوص والكلام، والتعلم من البيانات، ووضع الخطط، وحل المشكلات بكفاءة مماثلة للعقل البشري، مما يتطلب بالضرورة استخدام تقنيات تتيح تمثيل المعرفة ومعالجتها بطرق فعالة، وتوظيفها في مختلف السياقات والتطبيقات، بما في ذلك التفاعل مع العالم الحقيقي والأشياء الفعلية. (Ziyad, 2019)

العمل الإعلامي Media Work

يعرف "أحمد زكرياء أحمد" العمل الإعلامي على أنه: "مزاولة عمل الصحفي وفق ما تحدده السياسات الاتصالية للقائمين بالاتصال من حقوق وواجبات ومجال الحركة، وكل ما يتعلق بضوابط سياسية وتنظيمية وعقابية" (أحمد، 2007) كما يعرف أيضا على أنه "الإجراءات والقواعد التفصيلية الخاصة بدور العمل في الأقسام الفنية في المؤسسات الإعلامية، وهي تشمل: التصحيح، الإخراج، فرز الصوت والتنفيذ... ومدى التنسيق بين هذه الأقسام والتحرير في كل مرحلة، إلى جانب تنسيق التحرير مع الإدارات المشتركة في المؤسسة، من أجل الوصول إلى تغطية شاملة وواضحة مع مراعات التحقق من المصادر" (حسين، 2008)

غرف التحرير الصحفية Newsroom

يقصد بها تلك القاعة العملية داخل المؤسسات الإعلامية، كما تسمى أقسام التحرير، أو مكتب الأخبار، حيث يتم تنظيم وتحرير وتحويل المواد الصحفية بشكل منهجي وفعال. (Larrondo, Domingo, Erdal Ivar , & Masip , 2014)

أما بالنسبة للمفاهيم الآتية: الصحافة المؤتمتة، الصحافة الروبوتية، صحافة الذكاء الاصطناعي، فلقد لاحظنا خلط مفاهيمي من حيث المعنى والدلالة يقع فيه غالبية الباحثين، لذلك سنحاول تقديم تعاريف مختلفة توضح الفروق فيما بينها نجملها كالآتي:

الصحافة المؤتمتة Automated Journalism

هي إنتاج الأخبار تلقائيا بواسطة أنظمة حاسوبية تستخدم خوارزميات لتحويل البيانات إلى نصوص جاهزة للنشر (Lewis, Guzman, & Schmidt, 2019)، خصوصا في الأخبار الروتينية كالتقارير المالية والرياضية تهدف إلى تحقيق **السرعة والدقة** في النشر، وتقوم على **الأتمتة البرمجية**،

أي خوارزميات Algorithmic writing systems معينة، لا على الذكاء الاصطناعي، على سبيل الذكر: روبوت وكالة أسوشيتد برس "Associated Press" (Hofeditz & al, 2021)

الصحافة الروبوتية Robot Journalism

شكل متطور من أشكال الممارسة الإعلامية، يعتمد على استخدام روبوتات مادية أو رقمية، مبرمجة لإنتاج المحتوى الصحفي أو تقديمه، تتمثل مهمتها في كتابة المقالات أو قراءة الأخبار صوتيا وبصريا (البدرى، 2025)، كما في تجربة المذيعة الآلية "Xin Xiaomeng" التابعة لوكالة شينخوا الصينية، وتستند هذه الصحافة إلى بعد آلي تجسيدي (Embodied) يحاكي حضور الصحفي البشري في الأداء والواجهة والتفاعل مع الجمهور (Reuters, 2019)، كما تؤدي الروبوتات أدوارا شبيهة بالمحررين والمذيعين الحقيقيين، مما يجعلها تمثل محاولة لمحاكاة الإنسان في المضمون والشكل ضمن بيئة إعلامية مؤتمتة ومتطورة.

صحافة الذكاء الاصطناعي AI Journalism

هي نمط متقدم من العمل الإعلامي يعتمد على أنظمة الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، وتحليل البيانات الضخمة، لتغطية مختلف مراحل العمل الصحفي من البحث والتحقق إلى التحرير والنشر وتخصيص المحتوى (حسيب ، 2023، صفحة 234). تتجاوز هذه الصحافة حدود الأتمتة التقليدية نحو التحليل والتنبؤ واتخاذ القرار التحريري الذكي، معتمدة على أنظمة قادرة على التعلم والتفاعل مع البيانات. ومن أمثلتها توظيف أدوات مثل ChatGPTأو Bardلإنتاج تقارير تحليلية أو عناوين مخصصة. وتتميز ببعد معرفيٍّ ذكي وتحليلي يسعى إلى تحسين جودة المحتوى وتعزيز التحليل السياقي والابتكار في العملية التحريرية.

التحرير الصحفي Journalistic Editing

عرف الدكتور ***عبد العزيز شرف*** التحرير الصحفي في كتابه "الأساليب الفنية في التحرير الصحفي" بأنها: تلك العمليات التي تشكل فيها الكتابة عنصر من عناصرها، وتمثل جزئية من جزئيات الكل التحريري، لإبراز معطيات الشكل والمضمون في الكيان التحريري كرؤيا واتصال، وهذه العملية التحريرية يتداخل فيها التفسير والتحليل والتقويم. (شرف، 2000، صفحة 10)

الأنواع الصحفية Journalistic Genres

"تعرف الأنواع الصحفية على أنها: أشكال أو صيغ تعبيرية تتميز ببنية داخلية متماسكة، وتتصف بطابع من الثبات والاستمرارية، وتعكس الواقع بطريقة مباشرة وواضحة وسهلة الإدراك، كما تسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات، بهدف إيصال رسالة محددة إلى القارئ". (خضور ، 1986، صفحة 14)

فيما عرفها الأستاذ نصرالدين العياضي بأنها: أشكالا تعاقدية وظواهر لسانية، إذ أن النص الصحفي هو نتاج فعل كلامي يتم في إطار تبادل اجتماعي، وفق صيغة تعاقدية تحددها المنظومة الرمزية المتداولة داخل الحقل الإعلامي. (العياضي، 1999، صفحة 06)

2- من الحدس الإنساني إلى المنطق الخوارزمي: ملامح التحول في التحرير الصحفي الآلي

2-1 التحرير بين الصحفي الإنساني والصحفي الروبوتي

يعد التحرير الصحفي الآلي أحد أبرز تجليات التحول الرقمي في غرف الأخبار المعاصرة، حيث باتت الخوارزميات تتولى وظائف وأدوار كانت حكرا على الإنسان فقط، مثل: اختيار الأخبار، تحريرها، وتنظيمها وفق معايير يحددها القائم بالاتصال، لكننا اليوم بتنا نتحدث على نماذج وعمليات التحرير الروبوتي، علما أن النماذج الأولى لهذه الممارسة ظهرت مع محررات آلية مثل Google News، التي تعتمد أساسا على خوارزميات لتجميع الأخبار وترتيبها دون أي تدخل بشري، بناء على مؤشرات الموثوقية ومصادر المحتوى، ومع تطور الذكاء الاصطناعي انتقلت هذه الأخيرة (الخوارزميات) من مرحلة التنظيم الآلي إلى مرحلة التحرير التوليدي، كما في أنظمة Narrative Science و Automated Insights، القادرة على صياغة نصوص صحفية كاملة انطلاقا من البيانات الخام. هذا الشكل الجديد من التحرير يعيد تعريف العملية التحريرية ذاتها، إذ يستبدل الحدس الإنساني بمنطق إحصائي قائم على النمذجة والخوارزميات؛ ومع أن هذه الأنظمة تظهر كفاءة عالية في الدقة، والسرعة، والتماسك البنيوي، إلا أنها تفتقر إلى الحس الإنساني والبعد التأويلي الذي يمنح النص الصحفي عمقه الأكسيولوجي والثقافي. (Latar, 2014)

تنبأ "كريستيان هاموند" Kristian Hammond، مطوّر أحد أوائل البرامج الكاتبة للقصص الصحفية في شركة Narrative Science، بأن تسعين بالمئة من القصص الصحفية ستكتب بواسطة الروبوتات خلال خمس إلى عشر سنوات، كما تنبأ "راي كيرتسويل Ray Kurtzweil "بأنه بحلول عام 2040 ستتفوّق الحواسيب على العقل البشري، في مرحلة تُعرف بـ " التفرّد التكنولوجي"، ومع ذلك فإن إدراك حدود الذكاء الاصطناعي وتكييف طبيعة العمل الصحفي البشري لاستثمار هذه الحدود، يمكن أن يحد من الصحافة الروبوتية لتشمل بعض قطاعات المحتوى الإعلامي فقط، وتتحول في قطاعات أخرى إلى أداة مساعدة للصحفيين.(Latar, 2014)

وفي السياق ذاته أظهرت نتائج دراسة "أرين فان دالن" (Arjen, 2012) أنّ دخول الخوارزميات إلى المجال التحريري لم يحدث فقط تحولا تقنيا في إنتاج الأخبار، بل أعاد صياغة مفهوم المهارة الصحفية ذاتها، فمع بروز الصحافة الآلية القادرة على توليد محتوى خبري من بيانات إحصائية وقوالب لغوية جاهزة، وجد الصحفيون أنفسهم أمام ضرورة إعادة تعريف أدوارهم وهوياتهم المهنية، فلم يعد الصحفي يعرَف بمن يمتلك المهارة التقنية أو المعرفية فحسب بل بمن يضطلع بوظائف تحليلية وتأويلية تتجاوز قدرة الآلة، لذلك برزت صفات جديدة مثل: التحليل النقدي، الإبداع والقدرة على بناء نصوص ذات عمق لغوي وسياقي، كمعايير تميّز الممارسة الصحفية الإنسانية عن نظيرتها الآلية وبذلك لم تعد الأتمتة تهديدا، بل فرصة لإعادة أنسنة المهنة، إذ تتيح للصحفي التحرر من الأعمال الروتينية والانخراط في إنتاج سرديات معمقة تعيد للخبر معناه الثقافي والإنساني في زمن المنطق الخوارزمي.

وفي دراسة أخرى تناول مجموعة من الباحثين "لويس، غوزمان، وشميت" (Lewis, Guzman, & Schmidt, 2019) التحولات الجوهرية التي أحدثتها تقنيات الأتمتة والذكاء الاصطناعي في

ممارسات التحرير الصحفي، إذ خلصوا في بحثهم إلى أنّ العلاقة بين الصحفي الإنساني والصحفي الروبوتي لم تعد علاقة تناقض أو إحلال، بل علاقة تفاعلية تكاملية تقوم على إعادة توزيع الأدوار داخل غرف الأخبار، فبينما تتميز الآلة بالقدرة على معالجة البيانات الضخمة وإنتاج الأخبار بسرعة ودقّة خوارزمية، يحتفظ الصحفي الإنساني بقدراته التأويلية والإبداعية والنقدية التي تمنح المادة الإعلامية بعدها الإنساني والمعرفي. (Lewis, Guzman, & Schmidt, 2019)

ويرى الباحثون أن هذا التحول يشكل ما يسمونه "الانتقال الأنطولوجي للصحافة" أي إعادة تعريف جوهر الممارسة الصحفية في ظل دخول الآلة إلى موقع المتحدث لا الوسيط، ومن ثم يصبح التحرير في العصر الرقمي نتاج تعاون معرفي بين الإنسان والآلة، حيث تتكفل الخوارزميات بجمع المعلومات وصياغة النصوص المعيارية، في حين يتولّى الصحفي مهام التفسير، والتحقق، وإضفاء القيمة الأخلاقية والسياقية على الخبر.

وفي دراسة قدمها الباحث "غنيو" منشورة في كتاب موسوم بـ "تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الإعلامي بالدول العربية" سنة 2025 بعنوان: غرف التحرير الصحافية وسطوة الذكاء الاصطناعي: من يوجه من؟ " Newsrooms and the Dominance of Artificial Intelligence: Who Leads Who?، تعالج إشكالية من يتحكم في العملية التحريرية بين الصحفي البشري وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، متتبع بذلك سيرورة الأداء وتأثيرات التقنيات على المنجزات الخبرية، إضافة إلى التأثيرات والمخاوف التي تفرزها هذه الأخيرة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي أصبح يلعب دورا مهما في ميدان التحرير وصناعة الأخبار، إذ ساهمت التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في رفع جودة المحتوى وتحسين كفاءة العملية الصحفية من خلال السرعة في جمع المعطيات، ودقة المعالجة، والقدرة على تحليل البيانات الضخمة، غير أن هذا التطور التقني أفرز في المقابل تحديات مهنية تمس جوهر العمل الصحفي الإنساني.

فيما عبر الصحفيون المحررون عن مخاوف حقيقية من تقلص فرص العمل، واحتمال استبدال الإنسان بالآلة في مهام تحرير النصوص وصياغة الأخبار. وقد أفضت الدراسة إلى أنّ الأسلوب الصحفي ذاته يشهد تحولا جوهريا بين ما تنتجه الآلة وما يبدعه الصحفي؛ فالذكاء الاصطناعي يميل إلى الحياد اللغوي والدقة المعلوماتية، بينما يظل الصحفي البشري قادرا على إضفاء البعد الإنساني والسياق الثقافي والتقدير القيمي على النصوص، وهو ما يجعل العلاقة بين الطرفين علاقة تكامل محتمل بقدر ما هي علاقة تنافس مقلقة لمستقبل المهنة. (الدناني و وآخرون ، 2025)

3-الإجراءات المنهجية للدراسة

3-1 منهج الدراسة وأدواتها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النوعية التطبيقية الذي تعنى بتحليل الظواهر الاتصالية والإعلامية في سياقاتها الواقعية، من خلال استثمار بيانات غير رقمية تسعى إلى فهم المعاني والدلالات الكامنة في النصوص والخطابات الإعلامية.

ويعد المنهج المقارن ملائما لطبيعة البحث، لكونه يسعى لتقديم مقارنات بين الصحفي البشري وصحافة الذكاء الاصطناعي لمعرفة كيف ينتج المحتوى الإعلامي وسيرورته بين الفاعلين

باعتبار أن المقارنة هي عملية قابلة للتطبيق تسهم في تفسير التحولات الحاصلة في الممارسة الصحفية بين الإنسان والآلة.

ومن هذا المنطلق اعتمد الباحث على أداة الملاحظة وتحليل المحتوى، حيث قام الباحث بوضع مجموعة من الفئات للمقارنة، وهي قريبة إلى معايير عامة تسهل عملية المقارنة بين التحرير الآلي والبشري.

2-3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من الأخبار والمقالات الصحفية المنشورة في الصحف الجزائرية اليومية، نظرا لثرائها من حيث الأنواع الصحفية، وتنوّع مضامينها، وتغطيتها لمختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

أما بالنسبة لعينة الدراسة، فتمثلت في مجموعة من الأخبار الصحفية والمقالات المنشورة في كل من جريدة الشروق اليومي وجريدة النهار، باعتبارهما من أكثر الصحف الجزائرية انتشارا ومقروئية في الجزائر، فضلا عن تنوع أنماط الكتابة الصحفية فيهما.

وقد حددت العينة في أربعة أخبار صحفية، اختيرت بطريقة عشوائية، بحيث تضم خبرين من جريدة النهار وخبرين من جريدة الشروق اليومي مدة شهر، ولا يستند اختيار الأخبار إلى معيار زمني مبرر أو موضوعي محدد، لأن الباحث لا يهدف إلى دراسة انتشار الخبر أو توقيته، بل يركز أساسا على المقارنة بين المعالجة الصحفية البشرية والمعالجة الآلية التي ينتجها الذكاء الاصطناعي في عملية تحريرية، بغية الكشف عن الفروق الأسلوبية، والدلالية والقيمية بين النصين الإنساني والآلي.

3- الدراسة التطبيقية: تحليل ومناقشة نتائج المقارنة بين التحرير البشري وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

4-1 المقارنة بين التحرير الصحفي البشري في جريدتي النهار والشروق اليومي وتطبيق ChatGPT

في هذا المحور التطبيقي للدراسة لن يتوقف الباحث عند تعريف الخبر، ومصادره، وأهميته، وتحديد مفاهيم القيم والعناصر التي يتكون منها الخبر؛ بل سيتجه مباشرة إلى المقارنة الفعلية بين الأخبار التي حررها الصحفي البشري وبين الأخبار التي حررت من طرف تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي غالبا ما تستخدم في غرف التحرير الصحافية في الجزائر، وذلك استنادا للدراسة التي قدمها الباحثان سابقا (غنيو و بوطالب ، 2024) حول الممارسة الصحفية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وعليه سنحاول عرض الأخبار الصحفية المنشورة في الجريدتين، ثم سنعرض الأخبار المحررة بالذكاء الاصطناعي؛ ونقوم بمقارنة وفق المعايير التي حددها الباحث في ضوء الأبعاد والمعايير التالية: الجانب الشكلي الجانب اللغوي، جانب المحتوى والقيم الخبرية، مستخدما العلامات الرمزية (+) نقاط القوة أو الإيجاب و(–) نقاط الضعف، وفق المعايير الثلاثة كما موضحة في الجداول اللاحقة.

الصورة الأولى: تمثل خبر منشور على جريدة النهار



إعادة تشغيل أزيد من 30 بئرا وحفر آبار أخرى ومناقب لمواجهة أزمة الماء في البويرة

اتخذ والي البويرة، لكحل عياط عبد السلام، عدة إجراءات لمواجهة أزمة التزود بالماء الشروب بالنسبة لـ25 بلدية، التي تتزود بمياه «كودية أسردون»، الذي تحول إلى مجمع مائي لم تتعدّ الكمية الموجودة فيه 20 مليون متر مكعب، وقدرة استيعابه الحقيقية تتعدى 600 مليون، الأمر الذي أدى إلى وجود أزمة ماء حقيقية خانقة في عدة بلديات بالولاية.

وفي هذا الإطار، وقصد معالجة الأزمة، تمت تهيئة 10 مناقب و11 بئرا، كما تم تشغيل 16 بئرا قديما وضعت حيز الخدمة بسعة 7500 متر مكعب لـ06 بلديات، اثنان في «عين بسام» وثلاثة في «صور الغزلان» وستة في «القادرية» وثلاثة لـ«الأخضرية» واثنان لبلدية «عمر»، وكل هذه البلديات تعاني أزمة ماء خانقة، حيث يتزود سكان هذه المناطق الذين يتعدون 400 ألف نسمة مرة في الأسبوعين خلال الأشهر الفارطة، مع جفاف سد «كودية أسردون»، كما تم غلق 04 آبار لنوعية مياههم غير الصالحة، كما يوجد بئر آخر في طور الإنجاز مع الشروع في إنجاز 10 مناقب وبئرين لـ07 بلديات جنوب الولاية، ونخص بالذكر بلديات «صور الغزلان» الثانية «وكريدان ومعمورة والدشمية والحاكمية وديرة»، كما تم تأهيل وتشغيل محطة معالجة المياه بالسد «الكحل»، والتي أعطت كمية 6000 متر مكعب، موجهة لتزويد 03 بلديات هي «الهاشمية وصور الغزلان وعين بسام».

ونظرا لانخفاض كمية السد، أصبحت الكمية 3000 متر مكعب يوميا، هذا ولا زالت العملية متواصلة في ظل شح مياه السد وبدرجة أقل سد «تلزديت» في «بشلول» شرق البويرة الذي يزود أكثر من 20 بلدية، منها بلديتان في برج بوعريريج. **بوعلام هبول**

المصدر: موقع جريدة النهار، العدد 5308، السنة 10 أوت 2025

الخبر الأول: تحرير الخبر وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT

إعادة تشغيل أكثر من 30 بئرًا ومباشرة مشاريع حفر جديدة لمواجهة أزمة المياه في البويرة

أعلنت مصالح ولاية البويرة عن جملة من الإجراءات المستعجلة للتصدي لأزمة المياه التي تعيشها عدة بلديات، وذلك بإعادة تشغيل أزيد من ثلاثين بئرًا قديمًا، إلى جانب الشروع في حفر آبار ومناقب جديدة لتعزيز قدرات التزويد بالمياه الصالحة للشرب.

وأوضح والي الولاية، لكحل عيال عبد السلام، أن هذه التدابير جاءت بعد تسجيل تراجع حاد في منسوب مياه سد كودية أسردون، الذي يُعد المزود الرئيسي لأكثر من 20 بلدية من بينها صور الغزلان، عين بسام، الحاكمية وديرة، حيث لم تتجاوز الكميات المخزّنة مليون متر مكعب مقابل قدرة استيعاب تفوق 600 مليون متر مكعب.

وأضاف الوالي أن مصالح الموارد المائية أعادت تشغيل 16 بئرًا وتهيئة 10 مناقب عبر سبع بلديات في الجنوب، فضلاً عن إطلاق مشروع بئر جديد في طور الإنجاز، مشيرًا إلى أن هذه العمليات مكّنت من رفع حجم المياه الموزعة إلى نحو 7500 متر مكعب يوميًا.

كما تم تأهيل محطة معالجة المياه بسد لكحل التي ضخت 6000 متر مكعب إضافي موجهة لتغطية احتياجات ست بلديات، من بينها عين بسام، صور الغزلان، القادرية والأخضرية. بالمقابل، أغلقت السلطات أربعة آبار ثبتت عدم صلاحية مياهها للاستهلاك البشري.

وأكدت مصالح الولاية أن العمل متواصل لتوسيع طاقة الإنتاج والتوزيع، خصوصًا في ظل استمرار انخفاض منسوب السدود الرئيسية مثل كودية أسردون وتلزديت ببشلول، وذلك لتفادي تفاقم الأزمة التي مست أكثر من 400 ألف نسمة خلال الأسابيع الماضية.

الجدول رقم (1): مقارنة بين التحرير الصحفي البشري والتحرير الآلي

المعيار	التحرير البشري	الذكاء الاصطناعي
الجانب الشكلي	+	+
وضوح العنوان ودلالته	+	+
ترتيب الفقرات وتسلسلها	-	+
التوازن بين المقدمة والمتن والخاتمة	-	+
استخدام الأرقام والبيانات	+	+
الجانب اللغوي		
دقة اللغة ووضوحها	+	+
الأخطاء النحوية والإملائية	-	+
الإيجاز والاختصار	+	-
الأسلوب الإخباري الرسمي	+	+
علامات الترقيم والفواصل	-	+
جانب المحتوى والقيم الخبرية		
الإجابة عن الأسئلة الستة (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ كيف؟ لماذا؟)	+	+
التوازن والحياد	+	+
القيم الإخبارية (الأهمية، القرب، التأثير...)	+	+
العمق في المعالجة والتحليل	-	+
إبراز صوت المصادر الرسمية	+	+

المصدر: إنجاز الباحث، 2025

الصورة الثانية: تمثل خبر رياضي منشور على جريدة النهار



أولمبيو «الخضر» من أجل وضع قدم في ربع النهائي

بعد فوزه بالغياب على حساب المنتخب الكاميروني في الجولة الأولى، سيكون المنتخب الوطني لكرة القدم لفئة تحت 23 سنة، اليوم الأربعاء، على موعد مع مباراتهم الثانية في الدورة الكروية لتظاهرة ألعاب التضامن الإسلامي المقامة حاليا في مدينة «قونيا» التركية. ويدشن أشبال المدرب ولد علي مشاركتهم الفعلية في هذه البطولة، ظهيرة اليوم بدءا من الساعة الثانية بتوقيت الجزائر، بمواجهة منتخب السنغال، لحساب الجولة الثانية من دور المجموعات. ويستهدف المنتخب الأولمبي الوطني الحفاظ على صدارة المجموعة الأولى، وإضافة 3 نقاط جديدة إلى رصيده على حساب «أسود التيرانغا»، وهو ما سيرفع أكثر من حظوظه في التأهل إلى الدور ربع النهائي. وسيلاقي «الخضر» المنتخب التركي منظم الدورة، ظهيرة هذا الجمعة في إطار الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات. ويشارك المنتخب الأولمبي في هذه الألعاب، في إطار تحضيراته لتصفيات كأس الأمم الأفريقية لعام 2023 التي تنطلق تصفياتها خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 27 سبتمبر المقبل.

إسحاق.س

المصدر: موقع جريدة النهار، العدد 5308، السنة 10 أوت 2025

الخبر الثاني: تحرير الخبر وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT

المنتخب الأولمبي الجزائري يسعى لحسم التأهل إلى ربع نهائي ألعاب التضامن الإسلامي

يخوض المنتخب الوطني الأولمبي لكرة القدم (تحت 23 سنة)، اليوم الأربعاء، ثاني مبارياته ضمن دورة كرة القدم في ألعاب التضامن الإسلامي الجارية بمدينة قونية التركية، عندما يواجه نظيره السنغالي لحساب الجولة الثانية من دور المجموعات.

ويدخل "أشبال المدرب ولد علي" هذه المواجهة بهدف تعزيز رصيدهم بثلاث نقاط إضافية بعد فوزهم في الجولة الأولى على المنتخب الكاميروني بالغياب، ما منحهم أفضلية في صدارة المجموعة الأولى. ويسعى المنتخب إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام أسود التيرانغا تضعه رسميًا ضمن المتأهلين إلى الدور ربع النهائي قبل مواجهة المنتخب التركي، منظم الدورة، المقررة ظهيرة الجمعة في ختام دور المجموعات.

وتندرج مشاركة "الخضر" في هذه المنافسة ضمن التحضيرات لتصفيات كأس أمم إفريقيا لأقل من 23 سنة المقررة ما بين 19 و27 سبتمبر المقبل، وهي محطة أساسية لاختبار جاهزية المجموعة وتقييم مدى انسجام اللاعبين الجدد مع التوجه الفني الجديد للمدرب.

الجدول رقم (2): مقارنة بين التحرير الصحفي البشري والتحرير الآلي

المعيار	التحرير البشري	الذكاء الاصطناعي
الجانب الشكلي		
العنوان ودقته	+	+
ترتيب الفقرات	-	+
التسلسل الزمني للأحداث	+	+
التوازن في العرض	-	+
الجانب اللغوي		
وضوح الأسلوب	+	+
الإيجاز	+	-
الدقة	-	+
الأخطاء اللغوية	-	+
الأسلوب الصحفي	+	+
جانب المحتوى والقيم الخبرية		
وضوح الهدف من الخبر	+	+
إبراز خلفية الحدث	-	+
الموضوعية	+	+
العمق والتحليل الرياضي	-	+
القيم الإخبارية	+	+

المصدر: إنجاز الباحث، 2025

الصورة الثالثة: تمثل خبر منشور على جريدة الشروق



المصدر: موقع جريدة الشروق اليومي، العدد 8085، السنة 10 أوت 2025

الخبر الثالث: تحرير الخبر وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT

موجة حر استثنائية تشل الحركة اليومية وتكشف هشاشة البنية الترفيهية في تبسة

تشهد ولاية تبسة خلال الأيام الأخيرة موجة حر غير مسبوقة، بلغت ذروتها أمس حيث لامست 50 درجة مئوية تحت أشعة الشمس، في مشهد مناخي حادّ أعاد طرح إشكالية التكيّف المناخي وضعف الخدمات الصيفية في المناطق الداخلية للبلاد.

وقد اضطرّ معظم السكان، خاصة في البلديات الجنوبية للولاية، إلى ملازمة منازلهم خلال ساعات النهار، بعد أن تحولت الشوارع إلى فضاءات خالية إلا من الضرورة القصوى، في وقت بدت الحياة العامة شبه متوقفة. ومع انعدام المسابح والفضاءات المائية والحدائق المظللة، يجد المواطن نفسه محاصرًا بين حرارة خانقة داخل البيوت وانعدام البدائل خارجها.

ويرى مراقبون أن هذا الوضع لا يعكس فقط قسوة المناخ، بل أيضًا قصورًا في تهيئة المرافق الترفيهية والبنى التحضيرية لمواجهة التحولات المناخية، إذ تبقى تبسة، رغم موقعها الجغرافي الحساس، تفتقر إلى فضاءات تبريد جماعية يمكن أن تقلل من حدة المعاناة.

الأطباء من جهتهم حذّروا من مغبة التعرض المباشر لأشعة الشمس، خصوصًا بالنسبة لمرضى القلب والسكري والأطفال، مشددين على أهمية التزام البيوت خلال ساعات الذروة، وشرب كميات كافية من الماء لتفادي ضربات الشمس والإجهاد الحراري.

في المقابل، تتواصل النداءات المحلية بضرورة تدخل السلطات لتوفير حلول استعجالية، مثل الفضاءات المغلقة المكيفة والمسابح المؤقتة، إلى جانب الإسراع في وضع خطة وقاية موسمية تراعي خصوصية المناطق التي تعرف موجات حر متكررة في كل صيف.

الجدول رقم (3): مقارنة بين التحرير الصحفي البشري والتحرير الآلي

معيار	التحرير البشري	الذكاء الاصطناعي
الجانب الشكلي		
العنوان ودلالته	+	+
الترتيب المنطقي للفقرات	-	+
التوازن بين المعلومات والوصف	-	+
الجانب اللغوي		
دقة اللغة	+	+
الأخطاء النحوية	-	+
الوضوح	+	+
الإيجاز	+	-
جانب المحتوى والقيم الخبرية		
تغطية الأسباب والنتائج	-	+
الاعتماد على تصريحات أو مصادر	+	+
القيم الإنسانية والاجتماعية	+	+
التحليل والتفسير	-	+
الموضوعية والحياد	+	+

المصدر: إنجاز الباحث، 2025

الصورة الرابعة: تمثل خبر رياضي منشور على جريدة الشروق اليومي



بطولة وكأس إفريقيا للشباب

الجزائر تحصد 12 ميدالية، منها 4 ذهبية في لاغوس

ق.ر

حصدت الجزائر في منافسات بطولة وكأس إفريقيا للشباب (أقل من 15 وأقل من 19 عاما)، في فئتي الذكور والإناث، التي جرت فعالياتها في لاغوس بنيجيريا، حصيلة مميزة بلغت 12 ميدالية (4 ذهبية، 2 فضية، 6 برونزية)، بمشاركة 150 موهبة شابة من 17 دولة إفريقية.

وجاءت الميداليات الذهبية من خلال تألق اللاعبة الشابة تانيا موريس في الفردي (أقل من 15 سنة) بميداليتين ذهبيتين في كل من البطولة والكأس، وأخرى في الزوجي إناث، إضافة إلى بلال زوينن (أقل من 15 عاما) في الفردي. أما الميداليتان الفضيتان، فكانتا من نصيب جاد تانيا (أقل من 15 عاما) في الفردي/إناث، والثنائي زوينن بلال وأيلان قوجيل في الزوجي ذكور (أقل من 15 عاما).

فيما عادت الميداليات البرونزية، إلى الزوجي المختلط (أقل من 15 عاما)، المكون من قوجيل وتانيا، وفريق الذكور (أقل من 19 عاما)، وفريقي الذكور والإناث (أقل من 15عاما)، إضافة إلى ميداليتين في الفردي في كأس إفريقيا.

وفي ختام منافسات لاغوس، حصلت الجزائر على ثلاث بطاقات تأهل إلى بطولة العالم للشباب للاتحاد الدولي لكرة الطاولة، المقرر إقامتها في رومانيا.

وبصفة عامة، يكتسي هذا الحدث الإفريقي أهمية بالغة للعديد من الرياضيين الأفارقة، باعتباره موعدا تحضيريا هاما، استعدادا لدورة الألعاب الأولمبية للشباب المقررة في داكار سنة 2026.

وقد شملت المنافسات 16 فعالية موزعة على فئتي أقل من 15 و19 عاما (فردي، زوجي، زوجي مختلط وحسب الفرق)، مما منح اللاعبين فرصا كبيرة لإبراز مواهبهم وتحسين مرتبتهم على المستوى الدولي.

المصدر: موقع جريدة الشروق اليومي، العدد 8085، السنة 10 أوت 2025

الخبر الرابع: تحرير الخبر وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT

الجزائر تهيمن على البطولة الإفريقية للشباب وتؤكد حضورها في رياضة الكاراتيه

أنهى المنتخب الجزائري للكاراتيه مشاركته في بطولة وكأس إفريقيا للشباب بتونس بحصيلة مميزة بلغت 12 ميدالية، منها 4 ذهبيات، 4 فضيات و4 برونزيات، ليؤكد بذلك استمرارية تفوقه القاري في الفئات الصغرى.

وجاء هذا الإنجاز ثمرةَ عملٍ تحضيري طويل انطلق منذ مطلع السنة، بإشراف الطاقم الفني الوطني الذي ركز على الجانبين التقني والنفسي للرياضيين الشباب، تحضيرًا لمنافسات ألعاب البحر الأبيض المتوسط للشباب 2026.

وقد تميزت المنافسة بمشاركة واسعة من المنتخبات الإفريقية، أبرزها مصر، تونس، والمغرب، ما جعل من تتويج العناصر الوطنية مؤشرًا إيجابيًا على تطور مستوى رياضة الكاراتيه في الجزائر، خصوصًا لدى الفئات العمرية الصاعدة التي تشكل النواة المستقبلية للمنتخب الأول.

وأكدت الاتحادية الجزائرية للكاراتيه، في بيان لها، أن هذه النتائج "تعكس التزام الرياضيين وانضباطهم"، معتبرة أن التحدي المقبل يتمثل في الحفاظ على هذا النسق التحضيري لضمان تمثيل مشرّف في الاستحقاقات الدولية القادمة.

الجدول رقم (4): مقارنة بين التحرير الصحفي البشري والتحرير الآلي

المعيار	التحرير البشري	الذكاء الاصطناعي
الجانب الشكلي		
وضوح العنوان	+	+
بنية الفقرات	-	+
التسلسل المنطقي	-	+
الجانب اللغوي		
دقة التعبير	-	+
الأخطاء النحوية	-	+
الإيجاز	+	-
الأسلوب الإخباري	+	+
جانب المحتوى والقيم الخبرية		
ذكر الأرقام والإنجازات	+	+
العمق في التحليل الرياضي	-	+
إبراز المصادر الرسمية	+	+
الموضوعية والحياد	+	+

المصدر: إنجاز الباحث، 2025

4-2 نتائج الدراسة وتحليلها

من خلال المعالجة الدقيقة والملاحظة المستمرة، وفق شبكة المعايير المتعلقة بالقراءة الشكلية أي بنية الخبر والجانب الأسلوبي واللغوي ثم القراءة المضمونية بين عملية تحرير أو الكتابة الخبرية بين الصحفي البشري، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة كتقنيات فنية وتحريرية في قاعات أو غرف التحرير توصلت الدراسة وفق ما تمليه معطيات مقارنة الجداول الأربعة إلى النتائج الآتية:

أولا: من حيث بنية الخبر (الجانب الشكلي والأسلوبي)

- إن عملية تحرير الأخبار عند الصحفي التقليدي الذي ينتمي إلى مؤسستي الشروق والنهار مقارنة بالأخبار التي حررها الذكاء الاصطناعي وتحديدا عبر تطبيقات ChatGPT أظهرت تماسكا بنيويا كبيرا ولغة صحفية واضحة متسلسلة ودقيقة في مفرداتها مقارنة بالتحرير الصحفي التقليدي.
- أظهرت نتائج التحليل أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي له القدرة على إعادة صياغة وبناء المادة الصحفية الخبرية وفق تسلسل منطقي واضح، معتمدا على قوالب الهرم المقلوب، ومقدمة دقيقة شاملة (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ ولماذا؟)، مع الالتزام بعلاقة ترابطية بين مقدمة الخبر وجسمه؛ في المقابل بينت الدراسة أن الكتابة الخبرية لدى الصحفي التقليدي جاءت أقل ترابطية وتنظيم من

حيث الانتقال بين المقدمة وجسم الأخبار مما خلق حالة من عدم الترابط السلس وعشوائية في بناء منطق الخبر، وعليه نستنتج أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يبتكر قوالب وأجناس صحفية جديدة بقدر ما يعيد إنتاج القوالب الصحفية الكلاسيكية بدقة محسنة تتسم بالتوازن والاتساق اللغوي.

- كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الجانب اللغوي كانت أكثر دقة، خالية من الأخطاء النحوية والإملائية، تراعي علامات الوقف والفواصل مما يجعلها لغة إعلامية أكثر انسيابية على عكس الكتابة البشرية، التي أظهرت بعض مظاهر الضعف اللغوي وعدم الاتساق والانسجام والتكرارات المملة غير المبررة.
- أوضحت الدراسة أن الأسلوب البشري كان أكثر حيوية من حيث النبرة والانفعال الإنساني، خطابا مفعما بالمشاعر يعكس روح الحدث والواقعة، إذ يحمل لغة الميدان، وهي جوانب لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يستنسخها بالكامل؛ فلغة الذكاء الاصطناعي لغة غير واعية بالحدث ومعناه ونبرته الإنسانية، لغة مجردة فاقدة للحس الصحفي الإنساني، كما وصفها الباحث لغة آلية بلا روح، على سبيل الذكر لا الحصر: نبرة التنغيم، نبرة التعجب، نبرة الفرح، نبرة الحزن كما يوضح الخبر الرياضي والخبر الثالث أعلاه.

ثانيا: من حيث الجوانب المضمونية والقيمية

- تبين الدراسة أن الأخبار الآلية أكثر التزاما بالمعايير المهنية الموضوعية، كونها تقدم لغة آلية مجردة تتسم بالدقة من حيث تعاطيها وإجابتها على الأسئلة الصحفية الستة المتعلقة بالخبر، تقدم الخبر بتفاصيل الواقعة بناءً على الأوامر، فمسألة الانحياز والذاتية والموضوعية متعلقة بالآمر لا بالتقنية في حد ذاتها، بينما تميل الأخبار البشرية إلى التركيز على الوصف الميداني والتفاعل الاجتماعي أكثر من التحليل.
- كشفت نتائج الدراسة أن الكتابة الخبرية المبرمجة آليا تستحضر الأخبار كأحداث منعزلة تماما، أخبار منفصلة عن السياق الميداني والاجتماعي، عكس التحرير الصحفي البشري الذي يبني الخبر بناءً على الأجناس الصحفية الأخرى التي في حقيقتها تشكل جسما متناسق متكامل للجرائد أو الوعاء الذي تصدر فيه.
- أوضحت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يقدم خبرا منضبطا مهنيا ومهيكلا عقلانيا، بينما يقدم الصحفي خبرا نابضا بالإنسانية والتجربة الحسية، بمعنى أن الفارق لا يكمن في جودة المعلومة بقدر ما هو في طبيعة التناول: العقلانية مقابل الحسية.
- إن عملية تفكيك البنية السردية للأخبار المنتجة عبر الذكاء الاصطناعي أوضحت أن التطبيقات الذكية لا تبتكر نماذج وقوالب فنية جديدة في مجال التحرير الصحفي كما توقع الباحث، بل تعتمد على المخزون المعياري المستمد من النماذج البشرية السابقة، وبالتالي فمسألة إنتاج قوالب جمالية وفنية متعلقة بالإبداع الصحفي أو الإنسان إضافة لعدة عوامل متعلقة بالعلاقة بين الوسائل التقنية والجمهور الرقمي، كما أشار الأستاذ نصرالدين العياضي في مقاله حول اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، فالقوالب الأساسية المتعارف عليها مثل: الهرم المقلوب، الهرم

المعتدل، النمط المتدرج لا تزال حاضرة كما هي، لكن الذكاء الاصطناعي يعيد صقلها من العيوب اللغوية والتحريرية فقط.

- خلصت الدراسة أن الأخبار الصحافية المنتجة بالذكاء الاصطناعي تحمل تداخلا وتكاملا من حيث القوالب الصحفية الفنية، وبين القوالب الخبرية والقوالب التفسيرية، مثال على ذلك: (خبر موجة الحر أو أزمة المياه) وهذا ما يتوقعه الباحث حول إمكانية بروز قوالب فنية هجينة تجمع بين الصرامة الإخبارية والنزعة التفسيرية، دون أن يخرج تماما عن الأشكال الكلاسيكية، ما يثبت صحة الاعتقاد أن كل وسيلة صحفية أو تقنية جديدة قادرة على إنتاج قوالب ترتبط بطريقة عملها أو آليات اشتغالها.

خاتمة

بناءً على معطيات التحليل والاستنتاجات التحليلية المقارنة بين الأخبار المحررة من طرف الصحفي البشري التقليدي، وتلك المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي يمكننا القول أن: إلى أن هذا الأخير (الذكاء الاصطناعي لم ينجح في ابتكار قوالب صحفية جديدة، بل اكتفى بإعادة إنتاج الأشكال الكلاسيكية كالهرم المقلوب والمتدرج والمعتدل، مع تحسين دقتها وتنظيمها على المستوى البنائي واللغوي والأسلوبي فقط، فالذكاء الاصطناعي أبان عن كفاءة عالية في الجوانب الشكلية واللغوية، إذ جاءت نصوصه أكثر إحكاما في البنية، خالية من الأخطاء، ومحافظة على حياد الأسلوب واتساقه الداخلي، ما يعكس قوة الآلة في الضبط اللغوي والمراجعة المعيارية، غير أن هذا التفوق الشكلي لم يصاحبه إبداع أسلوبي أو حضور وجداني، إذ ظلت النصوص الآلية تفتقر إلى الحس الإنساني والسياق الميداني اللذان يمنحان المادة الصحفية عمقها الاجتماعي والتأويلي.

في المقابل يمكننا القول أن: الصحفي البشري حافظ على جوهر الخبرة المهنية من خلال إدراكه للتفاصيل الميدانية وتوظيفه للغة نابضة تنقل حرارة الحدث، رغم ما يشوب عمله أحيانا من ضعف في الاتساق أو المراجعة والتدقيق اللغوي، وهذا ما يؤكد أن الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يعوض البعد الإنساني للصحفي؛ بل يكملها عبر دعم عمليات التحرير والتنظيم وتجويد البنية النصية، مما يفتح المجال أمام نموذج تكاملي جديد يجمع بين الذكاء الآلي والتحرير البشري.

ومن هذا المنطلق بالذات، يرى الباحث من خلال دراسته أن المستقبل التحرير الصحفي يتجه نحو صياغة "قالب هجينة" يقوم على التعاون بين الآلة والإنسان؛ حيث تتولى الأولى مهام المعالجة الآلية للبيانات وضبط الصياغة بينما يحتفظ الثاني بوظائف التحقق والتحليل والتأطير القيمي للخبر، فالذكاء بالنسبة له لا يبتكر قوالب صحفية إبداعية جديدة بقدر ما يعيد صياغة ومراجعة تحريرية ليس إلا.

خرجت الدراسة بجملة من التوصيات أبرزها ما يلي:

- إعادة تكوين وتدريب الصحفي بما يواكب التحولات الرقمية، من خلال إدماج الكفاءات التقنية المرتبطة بفهم الخوارزميات وأدوات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تنمية القدرات التحليلية والنقدية لدى الصحفيين، بما يعزز التكامل بين التقنية والحدس الإنساني.

- تطوير قوالب تحرير وفنية هجينة تقوم على الجمع بين المنطق الإحصائي للخوارزميات والبصيرة الإنسانية في صياغة الخبر، بحيث توظَّف قدرات الذكاء الاصطناعي في المعالجة السريعة والدقيقة للبيانات، دون إلغاء الدور التأويلي والإبداعي للصحفي.
- تشجيع البحث في أخلاقيات الأتمتة الإعلامية، ولا سيما ما يتصل بمبادئ الشفافية والمساءلة، وحدود تدخل الذكاء الاصطناعي في صياغة الخطاب الإخباري، لضمان حماية القيم المهنية والإنسانية في العمل الصحفي.
- إعادة تعريف الهوية المهنية للصحفي في بيئة إعلامية هجينة، بحيث ينتقل دوره من مجرد ناقل للمعلومة إلى محلل ومفسّر ومؤطر للمعنى، بما يعيد للصحافة بعدها الإنساني في زمن تهيمن فيه الآلة على إنتاج المحتوى.

قائمة المراجع

أولا: باللغة العربية

1- أديب خضور. (1986). أدبيات الصحافة. دمشق: مطبعة داودي.

2- آلان بونيه. (1993). الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله (المجلد 172). (علي صبري فرغلي، المترجمون) الكويت: سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب.

3- رفعت محمد البدري. (جانفي، 2025). صحافة الذكاء الاصطناعي هل تساعد الصحفيين أم تهدد وجودهم. مجلة بحوث الاتصال الرقمي، 1(1)، الصفحات 379-390.

4- سحر محمد حسيب. (2023). تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين الصورة النمطية للمؤسسات والحكومات: أزمة كوفيد 19 والصين نموذجا. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 2(84)، 231-262.

5- سفيان غنيو. (2024). غرف التحرير الصحافية وسطوة الذكاء الاصطناعي من يوجه من؟ "Newsrooms and the Dominance of Artificial Intelligence: Who Leads Who؟ تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الإعلامي: الفرص والتحديات (الصفحات 1-21). أبو ظبي: كلية ليوا. تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/381189284_ghrf_althryr_alshafyt_wstwt_aldhka_alastnay_mn_ywjh_mn_Newsrooms_and_the_Dominance_of_Artificial_Intelligence_Who_Leads_Who

6- سفيان غنيو، وحمزة بوطالب. (2024). تطورات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على الممارسة الإعلامية: البحث في التحديات والمخاوف. الممارسة الإعلامية والذكاء الاصطناعي بين التنافسية والتكاملية (الصفحات 1-19). قسنطينة: جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر. تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/386215325_ttwrat_aldhka_alastnay_wnkasath_ly_almmarst_alalamyt_albhth_fy_althdyat_walmkhawf?_sg%5B0%5D=WQgexM8dDaQvqqJR-Y_g9ecYKoo6avE-pgz5UcuiW33cZ2j0DMmyTBBZmANeZyE4jwivMuC3xEwVVWvEj_ONFDCVGZBiRuE0OiCDyct4.p6YKX

7- عبد العزيز شرف. (2000). الأساليب الفنية في التحرير الصحفي. القاهرة: دار قباء.
8- عبد المالك الدناني، وآخرون. (2025). تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الإعلامي بالدول العربية. عمان: دار شهرزاد.
9- نصرالدين العياضي. (1999). اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
10- هنري كيسينجر، إريك شميت، وداني‍يل هوتنلوشر. (2023). عصر الذكاء الاصطناعي ومستقبلنا البشري. (أحمد حسن، المترجمون) القاهرة: دار التنوير.

ثانيا: باللغة الأجنبية

1- Arjen, V. (2012). The algorithms behind the headlines: How machine-written news redefines the core skills of human journalists. Journalism practice, 6(5-6), 648-658.
2- Hofeditz, L., & et al. (2021). Do you trust an AI-journalist? A credibility analysis of news content with AI-authorship. In Proceedings of the Twenty-Ninth European Conference on Information Systems (ECIS 2021) (pp. 1-16). Marrakesh : Association for Information Systems (AIS).
3- Larrondo, A., Domingo, D., Erdal Ivar, J., & Masip, P. (2014). Opportunities and limitations of newsroom convergence: A comparative study on European public service broadcasting organisations. Journalism studies, pp. 1-20. doi:http://dx.doi.org/doi :10.1080/1461670X.2014.977611
4- Latar, N. (2014). The robot journalist in the age of social physics: The end of human journalism? The new world of transitioned medi, 65-80.
5- Lewis, S., Guzman, A., & Schmidt, T. (2019, 04 23). Automation, journalism, and human–machine communication: Rethinking roles and relationships of humans and machines in news. Digital journalism, 7(4), pp. 1-19.
6- Reuters. (2019, 3 3). China’s Xinhua Presents News Using Robot News Anchor. Récupéré sur Reuters : https://2u.pw/r1NhD9
7- Ziyad, M. (2019). Artificial Intelligence Definition, Ethics and Standards. pp. 1-11. Récupéré sur https://www.researchgate.net/publication/332548325_Artificial_Intelligence_Definition_Ethics_and_Standards

الملاحق

1- استمارة التحليل والمقارنة التي اعتمد عليها الباحث في الدراسة

المعيار	التحرير البشري	الذكاء الاصطناعي
الجانب الشكلي		
وضوح العنوان ودلالته		
ترتيب الفقرات وتسلسلها	-	
التوازن بين المقدمة والمتن والخاتمة		
استخدام الأرقام والبيانات		
الجانب اللغوي		
دقة اللغة ووضوحها		
الأخطاء النحوية والإملائية		
الإيجاز والاختصار		
الأسلوب الإخباري الرسمي		
علامات الترقيم والفواصل		
جانب المحتوى والقيم الخبرية		
الإجابة عن الأسئلة الستة (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ كيف؟ لماذا؟)		
التوازن والحياد		
القيم الإخبارية (الأهمية، القرب، التأثير...)		
العمق في المعالجة والتحليل		
إبراز صوت المصادر الرسمية		